



مقال بعنوان

الفرق بين العلم و الفلسفة في القرآن

الكاتب

فضيلة الشيخ سعيد القرشي



الفرق بين العلم والفلسفة في القرآن

الله فرق بين العلم والفلسفة بشكل جازم وقاطع لا يقبل الشك و ذم
الفلسفة التي هي التفكير البشري المظنون وادّعوا عليه العقلنة
والبرهان، ومدح العلم المأخوذ من القرآن وكلام الرسول (ص) وخلفائه.
فالعلم هو الحكمة القرآنية والظن و التخرص هو الفلسفة المستقلة عن
الوحي الرباني، وهذه الآية تثبت مطلبنا، فلاحظ وفكر على مهلك واتبع
القرآن:

[سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ
شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ] [الأنعام/ ١٤٨
فلاحظ أن الله استفهم عن العلم القرآني الإلهي ثم عقب بعده إن تتبعون
إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون أي تظنون وتتوقعون فقط وهذه هي
الفلسفة البشرية في قبال الوحي خصوصا إذا تناولت هذه الفلسفة تفسير
القرآن وشؤون التشريع.

الكاتب: الشيخ سعيد القريشي المصدر: شبكة نور الإحقيقي